

ضوابط إنكار المنكر

دراسة نظرية تأصيلية في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وفقه إنكار المنكر

رسالة مقدمة إلى برنامج ماجستير الفكر الإسلامي بجامعة سوراكرتا المحمدية
للحصول على درجة الماجستير في الفقه وأصوله



إعداد الطالب:

تميم عزيز

رقم القيد: 0000060061

برنامج ماجستير الفكر الإسلامي - قسم الفقه وأصوله
جامعة سوراكرتا المحمدية

٢٠١٢ م - ١٤٣٣ هـ

مذكرة المشرف

الدكتور محمد معين دين الله بصري
المحاضر ببرنامج ماجستير الفكر الإسلامي
بجامعة سوراكرتا المحمدية

المذكرة الرسمية
الموضوع: رسالة الطالب تميم عزيز

إلى فضيلة رئيس برنامج ماجستير الفكر الإسلامي - حفظه الله -
بجامعة سوراكرتا المحمدية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بعد القراءة والمطالعة والمراجعة والتعديلات اللازمة تجاه رسالة الطالب:

الاسم : تميم عزيز
رقم القيد : 0000060061
قسم : الفقه وأصوله
العنوان : ضوابط إنكار المنكر

دراسة نظرية تأصيلية في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وفقه إنكار المنكر
أرى أن الرسالة المذكورة صالحة لأن تقدم للمناقشة في برنامج ماجستير الفكر الإسلامي بجامعة
سوراكرتا المحمدية.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سوراكرتا، ٢٨ رجب ١٤٣٣ هـ / ١٨ يونيو ٢٠١٢ م

المشرف الأول،



الدكتور محمد معين دين الله بصري

مذكرة المشرف

الدكتور محمد إحسان

المحاضر ببرنامج ماجستير الفكر الإسلامي

بجامعة سوراكرتا المحمدية

المذكرة الرسمية

الموضوع: رسالة الطالب تميم عزيز

إلى فضيلة رئيس برنامج ماجستير الفكر الإسلامي - حفظه الله -
بجامعة سوراكرتا المحمدية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد القراءة والمطالعة والمراجعة والتعديلات اللازمة تجاه رسالة الطالب:

الاسم : تميم عزيز

رقم القيد : 0000060061

قسم : الفقه وأصوله

العنوان : ضوابط إنكار المنكر

دراسة نظرية تأصيلية في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وفقه إنكار المنكر

أرى أن الرسالة المذكورة صالحة لأن تقدم للمناقشة في برنامج ماجستير الفكر الإسلامي بجامعة
سوراكرتا المحمدية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سوراكرتا، ٢٨ رجب ١٤٣٣ هـ / ١٨ يونيو ٢٠١٢ م

المشرف الثاني،

الدكتور محمد إحسان

TESIS BERJUDUL

DHAWABITH INKAR AL - MUNKAR
Dirasah Nadlariyah Ta'shiliyah Fi Qaidah La Dharara
Wa La Dhirara Wa Fiqh Inkar Al-Munkar

yang dipersiapkan dan disusun oleh

TAMIM AZIZ

telah dipertahankan di depan Dewan Penguji
pada tanggal 27 Juni 2012

dan dinyatakan telah memenuhi syarat untuk diterima

SUSUNAN DEWAN PENGUJI

Pembimbing Utama



Dr. M. Muinudinillah Basri, M.A.

Anggota Dewan Penguji Lain



Dr. Abdul Khaliq Hasan

Pembimbing Pendamping I



Dr. Muchammad Ichsan, Lc., M.A.

Pembimbing Pendamping II

Surakarta, 21 Juli 2012

Universitas Muhammadiyah Surakarta
Program Pascasarjana
Direktur,



Prof. Dr. Khudzaifah Dimiyati

الإقرار على أصالة الرسالة

أنا الموقع أدناه:

الاسم : تميم عزيز

رقم القيد : 0000060061

قسم : الفقه وأصوله

عنوان الرسالة : ضوابط إنكار المنكر

دراسة نظرية تأصيلية في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وفقه إنكار المنكر

أقر بأن هذه الرسالة المقدمة إلى برنامج ماجستير الفكر الإسلامي بجامعة سوراكرتا المحمدية من عمل بحثي إلا ما فيها من مقتبسات قد ذكرت مصادرها. وإذا ثبت في وقت لاحق أن هذه الرسالة من انتحال أو سرقة علمية فإنه يحق للجامعة أن تلغي ما منحتني من اللقب العلمي والشهادة العلمية.

سوراكرتا، ٢٨ رجب ١٤٣٣ هـ

١٨ يونيو ٢٠١٢ م



تميم عزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ

آل عمران ٣: ١١٠

الإهداء

إلى من ربباني صغيراً، إلى أمي اكنون وإلى أبي الرحيم رحمهما الله ...

وإلى من نهلت منهم علوماً وفنوناً، إلى المعلمين والمربين ...

وإلى شريكة حياتي وزهرة قلبي، إلى زوجتي الوفية ...

وإلى قرة عيني وأملبي، إلى أولادي فقيهِ برهان، وملة نبوية، ونحوالنور الأعزاء ...

وإلى العاملين في حقل الدعوة إلى الله ...

إيهم جميعاً أهدي جسدي المتواضع هذا.

شكر وتقدير

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه لا يسعني بعد الانتهاء من هذا البحث إلا أن أعترف بالفضل لأهله. فأشكر الله شكر عبد معترف بالتقصير عن شكر ما أولاه من الإنعام والإفضال.

ثم أقدم خالص الشكر والتقدير لفضيلة الأستاذ الدكتور بامبانج ستياجي مدير جامعة سوراكرتا المحمدية الذي وفر لجميع الطلبة كل سبيل للتعلم. كما أقدم فائق الشكر والاحترام لفضيلة الأستاذ الدكتور حذيفة دميّاتي عميد الدراسات العليا الذي سعى لتخريج أجيال متزودة بالعلم والمعرفة. شكر الله جهدهما وبارك في سعيهما.

وأوجه الشكر والامتنان لكل من فضيلة الدكتور محمد معين دين الله بصري رئيس قسم برنامج ماجستير الفكر الإسلامي والمشرف الأول على هذه الرسالة وفضيلة الدكتور محمد إحسان المشرف الثاني على هذه الرسالة على ما بذلاه من جهد عظيم وتوجيه وإرشاد في سبيل إتمام هذه الرسالة. وطبقاً لتوجيهاتهما وإرشادتهما خرجت الرسالة على هذا المستوى. شكرهما الله وجزاهما خير الجزاء.

وكذلك أقدم جزيل الشكر لكل من نهل من علومهم واقتبست من مؤلفاتهم ونقلت من كلماتهم. عسى الله أن ينفعنا بعلومهم وباركهم فيها ويجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

ولا يفوتني أن أشكر كل من كان له فضل في سبيل تحقيق هذه الرسالة بإهداء

نصيحة أو إرشاد أو إعارة لكتاب أو دعوة صادقة. شكر الله الجميع وجزاهم خير

الجزاء.

ملخص

ضوابط إنكار المنكر دراسة نظرية تأصيلية في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وفقه إنكار المنكر. رسالة مقدمة إلى برنامج ماجستير الفكر الإسلامي قسم الفقه وأصوله بجامعة سوراكرتا المحمدية. إعداد: تميم عزيز. تحت إشراف: الدكتور محمد معين دين الله والدكتور محمد إحسان. عام ٢٠١٢ م - ١٤٣٣ هـ .

هذه الرسالة بحث كفي مكثي قامت فكرته على حاجة واقع الدعوة إلى وضع ضوابط تعالج عملية إنكار المنكر تحت قاعدة «لا ضرر ولا ضرار». ومما يؤكد على هذه الحاجة ظهور ظاهرة غير مرجوة في ساحة إنكار المنكر من حماسة متعجلة؛ دون اعتبار نتائج تصرفات، وترتب خسارة على ذلك. وتدور مشكلات البحث حول الأمرين الأساسيين: (١) ماذا تعني قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وفقه إنكار المنكر؟ وما العلاقة بينهما؟ (٢) ما هي الضوابط المستقاة من قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» لإزالة المنكر؟ وبعد البحث في كل من فقه قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وفقه إنكار المنكر والمقارنة بينهما والنظر إلى ما بينهما من العلاقات والروابط، توصل البحث إلى ضوابط إنكار المنكر. وهذه الضوابط هي: أولاً- الضابط العام في إنكار المنكر وهو مراعاة المصالح وتحقيقها ودرء المفساد وتعطيلها. ثانياً- الضوابط المتفرعة عن مراعاة المصالح وتحقيقها ودرء المفساد وتعطيلها، أهمها: (١) التصور الصحيح لمفهوم المنكر وفقه إنكاره. (٢) الثبوت والتبين قبل إنكار المنكر. (٣) البدء بإنكار أنكر المنكرات. (٤) الدعوة والنهي قبل الإنكار. (٥) وارتكاب أخف الضررين. (٦) أن لا يترتب على إنكار المنكر منكر أكبر. وهذه الضوابط جميعاً تضيء درب العاملين في حقل الدعوة وتوجه همهم في إنكار المنكر نحو وجه صحيح من درء المفسدة وجلب المصلحة.

الكلمات الرئيسية: إنكار المنكر، ضرر، ضوابط، مصلحة، مفسدة

ABSTRACT

The guidelines of the alteration of evil, a theoretical study based on the rule of Islamic Jurisprudence, "there is no harm nor inflicting harmful". This is a Thesis submitted for the Master Programme of Islamic Thought and Islamic Jurisprudence Department, at the University of Muhammadiyah Surakarta. Prepared by: Tamim Aziz, supervised by Dr. Muhammad Muinudinillah Basri. and Dr. Mochammad Ichsan. In 2012 AD -1433 H.

The notion of this qualitative and libratical research is basically urged by the reality of da'wah which has been in need of certain guidelines dealing with the alteration of evil under the rule of Islamic Jurisprudence, "there is no harm nor inflicting harmful ." Among the reasons of the critical need of this study is the emergence of the undesirable phenomenon in the arena of da'wah, that is hasty enthusiasm in the way of the alteration of evil; neglecting the negative results of the actions and and losses. The study then raises two important questions as follows: (1) What does the rule "there is no harm nor inflicting harmful" mean? And What does the guidelines of the alteration of evil mean as well as their relationship between each other? (2) What kinds of guidelines could be derived from the rule "there is no harm nor inflicting harmful" for the purpose of the alteration of evil? After intensive studies in each of the two fields of the Islamic jurisprudences, pertaining to the rule "there is no harm nor inflicting harmful", and making the comparison between the two subjects as well as looking at their relationships between each other, finally the study came up with a set of the rules related to the alteration of the evil. These rules are: firstly - the general rule in the alteration of evil, which is keeping and making the interests come true, and refuting and neglecting the harms. Secondly – the rules that are derived from the rule of keeping and making the interests come true and refuting and neglecting the harms lead to some important results: (1) the correct perception of the concept of evil, and the Islamic jurisprudence related to the alteration of evil. (2) identification and verification before proceeding the alteration of evil. (3) starting from the worst of the evil. (4) calling to goodness and preventing from badness before denying and alteration of evil (5) choosing lesser of two evils. (6) the alteration of evil should not entail greater evil. These rules presumably could light up the path of da'i in the field of da'wah and direct their genuine concern on the alteration of evil toward the correct way for the sake of refuting the harm and keeping the interest.

Key words: the alteration of evil, harm, rules, interest, damage.

فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة مذكرة المشرف الأول
ج	صفحة مذكرة المشرف الثاني
د	صفحة تقرير لجنة المناقشة
هـ	صفحة الإقرار على أصالة الرسالة
و	صفحة استهلال
ز	صفحة إهداء
ح	صفحة شكر وتقدير
ي	ملخص البحث باللغة العربية
ك	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ل	فهرس المحتويات
١٦-١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث

٧	ب. تحديد مشكلات البحث
٧	ج. أهداف البحث وأهميته
٨	د. الإطار الفكري
٩	هـ. الدراسات السابقة
١٢	و. منهجية البحث
١٥	ز. خطة البحث
١٧-٧٢	الباب الثاني: فقه قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
١٨	الفصل الأول: مفهوم القاعدة الفقهية
١٨	المبحث الأول: تعريف القاعدة الفقهية باعتبارها مركبا إضافيا
١٨	المطلب الأول: معنى القاعدة في اللغة والاصطلاح
٢٣	المطلب الثاني: معنى الفقه في اللغة والاصطلاح
٢٥	المبحث الثاني: معنى القاعدة الفقهية باعتبارها علما أو لقبا
٢٦	المبحث الثالث: الألفاظ ذات الصلة بالقاعدة الفقهية
٣٠	الفصل الثاني: عبارات قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» ومدلولها
٣٠	المبحث الأول: عبارات العلماء لقاعدة «لا ضرر ولا ضرار»

- ٣٣ المبحث الثاني: مدلول قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٣٤ المطلب الأول: معنى مفردات قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٣٥ المطلب الثاني: آراء العلماء في معنى الضرر والضرار
- ٣٧ المطلب الثالث: المعنى الإجمالي للقاعدة
- ٤٠ الفصل الثالث: أهمية قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وأصولها وحجيتها
- ٤٠ المبحث الأول: أهمية قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٤١ المبحث الثاني: أصول قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٤١ المطلب الأول: نصوص من القرآن الكريم
- ٤٣ المطلب الثاني: نصوص من السنة النبوية
- ٤٤ المبحث الثالث: حجية قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٤٤ المطلب الأول: أقوال العلماء في حجية القواعد الفقهية
- ٤٦ المطلب الثاني: التوفيق بين أقوال العلماء في حجية القواعد الفقهية
- ٤٨ المطلب الثالث: حجية قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٥١ الفصل الرابع: ضوابط الضرر وتطبيقات قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٥١ المبحث الأول: ضوابط اعتبار الفقه الإسلامي للضرر

- ٥٦ المبحث الثاني: تطبيقات قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٥٦ المطلب الأول: فروع قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٥٨ المطلب الثاني: من أمثلة تطبيقات قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٦١ الفصل الخامس: القواعد المتعلقة بقاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٦١ المبحث الأول: القواعد التي تمثل فروعاً لقاعدة «لا ضرر ولا ضرار».
- ٦١ المطلب الأول: قاعدة: «تصرف الإنسان في خالص حقه يصح إذا لم يتضرر به غيره»
- ٦٣ المطلب الثاني: قاعدة: «درء المفسد أولى من جلب المصالح»
- ٦٥ المطلب الثالث: قاعدة «الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف»
- ٦٧ المطلب الرابع: قاعدة «الضرر يدفع بقدر الإمكان»
- ٦٨ المبحث الثاني: القواعد التي تمثل قيوداً أو ضابطاً لقاعدة «لا ضرر ولا ضرار»
- ٦٨ المطلب الأول: قاعدة «الضرر لا يزال بمثلته» أو «الضرر لا يزال بالضرر»
- ٦٩ المطلب الثاني: قاعدة الثانية «يتحمل الضرر الخاص لدفع ضرر عام»

٧١	المطلب الثالث: قاعدة «الضرر لا يكون قديما»
١٢٣-٧٣	الباب الثالث: فقه إنكار المنكر
٧٤	الفصل الأول: مفهوم إنكار المنكر
٧٤	المبحث الأول: تعريف إنكار المنكر باعتباره مركبا إضافيا
٧٤	المطلب الأول: معنى الإنكار في اللغة والاصطلاح
٧٥	المطلب الثاني: معنى المنكر في اللغة والاصطلاح
٧٧	المبحث الثاني: تعريف إنكار المنكر باعتباره علما أو لقبا
٧٨	المبحث الثالث: الألفاظ ذات الصلة بإنكار المنكر
٨٠	الفصل الثاني: أهمية إنكار المنكر وأصوله وحكمه التكليفي
٨٠	المبحث الأول: أهمية إنكار المنكر
٨٣	المبحث الثاني: أصول إنكار المنكر
٨٣	المطلب الأول: الأدلة من الكتاب
٨٥	المطلب الثاني: الأدلة من السنة
٨٧	المطلب الثالث: إجماع الأمة
٨٩	المبحث الثالث: الحكم التكليفي لإنكار المنكر

المطلب الأول: مذاهب العلماء في حكم إنكار المنكر ٨٩

المطلب الثاني: الرأي المختار في حكم إنكار المنكر ٩٤

المطلب الثالث: الأحوال التي أجمع العلماء على أن إنكار المنكر فيها ٩٦

فرض عين

الفصل الثالث: أركان إنكار المنكر ٩٩

المبحث الأول: المنكر (بكسر الكاف) ٩٩

المطلب الأول: تعريف المنكر ٩٩

المطلب الثاني: شروط المنكر ١٠٠

المبحث الثاني: المنكر عليه ١٠٤

المطلب الأول: تعريف المنكر عليه ١٠٤

المطلب الثاني: شروط المنكر عليه ١٠٤

المبحث الثالث: المنكر (بفتح الكاف) ١٠٥

المطلب الأول: تعريف المنكر ١٠٥

المطلب الثاني: شروط المنكر ١٠٥

المبحث الرابع: الإنكار ١١١

١١٣ الفصل الرابع: مراتب إنكار المنكر

١١٣ المبحث الأول: مراتب إنكار المنكر

١١٣ المطلب الأول: مراتب إنكار المنكر كما وردت في حديث تغيير المنكر

١١٨ المطلب الثاني: ما ذكره العلماء في مراتب التغيير ودرجاتها

١١٩ المبحث الثاني: الإشكال في ذكر مراتب إنكار المنكر

الباب الرابع:

١٦٩-١٢٤

ضوابط إنكار المنكر المستقاة من قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»

١٢٥ الفصل الأول: المقارنة بين قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وإنكار المنكر

١٢٥ المبحث الأول: تحليل قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»

١٢٥ المطلب الأول: موضوع قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»

١٢٦ المطلب الثاني: الحكم الكلي لقاعدة «لا ضرر ولا ضرار»

١٢٧ المطلب الثالث: مناط الحكم لقاعدة «لا ضرر ولا ضرار»

١٢٨ المطلب الرابع: المقصود الشرعي لقاعدة «لا ضرر ولا ضرار»

١٣٠ المبحث الثاني: تحليل إنكار المنكر

١٣٠ المطلب الأول: موضوع إنكار المنكر

- المطلب الثاني: الحكم الكلي لإنكار المنكر ١٣١
- المطلب الثالث: مناط الحكم لإنكار المنكر ١٣١
- المطلب الرابع: المقصود الشرعي لإنكار المنكر ١٣٣
- المبحث الثالث: وجوه المقارنة بين قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وإنكار المنكر ١٣٣
- المطلب الثاني: فقه المصلحة والمفسدة ١٣٦
- المبحث الأول: مفهوم المصلحة والمفسدة ١٣٦
- المبحث الثاني: أقسام المصالح ١٣٨
- المطلب الأول: من جهة شهادة الشرع باعتبارها وعدمه ١٣٨
- المطلب الثاني: من جهة قوة تأثيرها على الأمة وحاجتها إليها ١٣٩
- المبحث الثالث: شروط المصالح المرسلة ١٤٣
- المبحث الرابع: الموازنة بين المصالح والمفاسد ١٤٧
- المطلب الأول: مفهوم الموازنة ١٤٧
- المطلب الثاني: ميزان الترجيح ١٤٨
- المطلب الثالث: نموذج تطبيق الموازنة في إنكار المنكر ١٥١

١٥٣ الفصل الثالث: ضوابط إنكار المنكر

١٥٣ المبحث الأول: مفهوم ضوابط إنكار المنكر

١٥٤ المبحث الثاني: ضوابط إنكار المنكر المستقاة من قاعدة «لا ضرر ولا

ضرار»

١٥٤ المطلب الأول: الضابط العام مراعاة المصالح وتحقيقها ودرء المفساد

وتعطيلها

١٥٦ المطلب الثاني: الضوابط المتفرعة عن مراعاة المصالح وتحقيقها ودرء

المفساد وتعطيلها

١٧٠-١٧٣ الباب الخامس: النتائج والتوصيات

١٧٠ أ. نتائج البحث

١٧٢ ب. التوصيات

١٧٤ قائمة المراجع

١٩٥ فهرس البحث

١٩٦ (أ) فهرس الآيات

٢٠١ (ب) فهرس الأحاديث

٢٠٤

(ج) فهرس القواعد الفقهية

٢٠٧

(د) فهرس الأعلام